صعوبات تدريس مادة التربية الاسلامية من وجهة نظر مُدرسي المادة ومُدرساتها في المرحلة المتوسطة

م.م محمد محمود محمد طاهر الحيالي

مديرية تربية محافظة نينوى

(قدم للنشر في ٢٠١٨/٤/١٩ ، قبل للنشر في ٢٠١٨/٦/١)

ملخص البحث: استهدف البحث الحالي التعرف على صعوبات تدريس مادة التربية الاسلامية من وجهة نظر مدرسي المادة ومُدرساتها في المرحلة المتوسطة

تكوّنت عينة البحث من (٣٠) مدرس ومُدرسة للعام الدراسي (٢٠١٧–٢٠١٨م)، تم اختيارهم عشوائياً من عدد غير محدد من المدارس المتوسطة لمدينة الموصل (الجانب الايسر) بواقع (١٥) مُدرس و(١٥) مُدرسة. ولتحقيق هدف البحث أعدّ الباحث أداةً مكوّناً من (٣٠) فقرة ثلاثية البدائل، وبعد عرض الأداة على لجنة من الخبراء للتأكّد من مدى صلاحيته تحقق الباحث من صدقه وثباته، بعد ذلك طبّق الأداة على أفراد عينة البحث, وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً توصّل إلى النتائج الاتية:

١– هناك تباين في تحديد مستوى الصعوبات التدريسية في تدريس مادة التربية الاسلامية لكن جُلها كانت متحققة بشكل عام.

٢– تقارب وجهة نظر أفراد عينة البحث من الذكور والإناث إزاء في مستوى صعوبات تدريس مادة التربية الاسلامية من وجهة نظر مدرسي المادة ومُدرساتها في المرحلة المتوسطة .

٣– عدم وجود فروق ذو دلالة احصائية بين مجالات الصعوبات المحددة تبعا لمتغير الجنس (ذكور– إناث) .

وأوصى الباحث ببعض التوصيات واقترح عدداً من المقترحات .

Abstract: The current research aimed to identify the difficulties of teaching Islamic education from the point of view of the teachers of the material and its teachers in the intermediate stage The sample consisted of (30) teachers and schools for the academic year (2017-2018). They were randomly selected from an unspecified number of schools from the secondary schools of Mosul city with 15 teachers and 15 schools. In order to the researcher achieve the objective of the research, the researcher prepared a measure consisting of (29) paragraphs three alternatives, and after the presentation of the scale to a panel of arbitrators to ascertain the validity of the researcher verified the validity and stability, then applied the scale to the members of the research sample, and after collecting data and statistical analysis reached the following results

1 - There is a difference in determining the level of teaching difficulties in teaching Islamic education, but most of them were achieved in general.

2 - convergence of the point of view of members point of view of the research sample of males and females at the level of the difficulties of teaching Islamic education from the point of view of teachers of the material and its teachers in the middle stage.

3 - There are no statistically significant differences between the specific areas of difficulties according to the gender variable (male - female).

مقدمة:

إن التربية الاسلامية تنظم علاقة الانسان مع خالقه ونفسه ومجتمعه , وتعمل على الارتقاء والسمو بالفرد الصالح , والمترجم لافكار مجتمعه الاسلامي وفلسفته من خلال إكسابه مهارات سلوكية ليتكيف ويتفاعل مع بيئته التي يعيش فيها . والتربية الاسلامية تتصف بالتوازن , وذلك من خلال ربطها الماضي بالحاضر من أجل إستشراف المستقبل . (السلخي, ٢٠١١)

وعلى الرغم من أهمية مادة التربية الاسلامية فأن عملية تدريسها تواجه صعوبات عدة , فقد تكون هذه الصعوبات في إعداد مدرسي التربية الاسلامية , وعمليات تأهيلهم لتدريس هذه المادة وربما تكون في الطالب نفسه أو في المادة المقررة أو في الطرائق والأساليب التدريسية المتبعة , إذ نسمع أن كثيراً من المدرسين يدرسون هذه المادة أعتماداً على أسلوب الوعظ والتلقين , وقد يكون جدوى هذا الأسلوب ضعيفاً في العصر الراهن فهو لايؤثر في نفوس الطلبة التأثير المطلوب .(السعيد, ٢٠٠٠)

مشكلة البحث:

يتفق كثير من التربويين على أن معرفة فنون طرائق التدريس تعد ركناً مهماً من أركان تذليل صعوبات المنهج بمفهومه الحديث وبقدر نجاحها تتحقق أهدافه المنشودة . كما أن الدراسات التي تناولت تقييم طرائق التدريس المستخدمة في تدريس التربية الاسلامية بأشكالها كدراسة السكران (١٩٩٢) .ودراسة أبا نمي (١٩٩٥). ودراسة السيف (١٩٩٧) .ودراسة آل سليمان (١٩٩٩). تشير إلى أن الكثير من المعلمين يركزون على التدريس بالطرائق التقليدية التي تعتمد على الحفظ الآلي الاستظهاري للمعلومات والحقائق والمفاهيم دون العناية بربطها بالبنية المعرفية للطالب وفي هذه الحالة يكون التعليم صُماً مما يولد صعوبة الفهم وإيصال المادة للطلبة والتي تؤدي إلى ضعف مستوى التعلم والمتعلمين وكما تشكل مواد التربية الإسلامية في مراحل التعليم العام عموماً وفي المرحلة الثانوية خصوصا أهمية كبرى ، تفوق كل المواد الدراسية الاخرى , وقد تأتي هذه الأهمية إنطلاقا مما تتضمنه التربية هذه من أبعاد عقائديه وتربوية ونفسية وإجتماعية وأخلاقية مصدرها كتاب الله عزوجل والسنة النبوية الشريفة . وبالتالي فإنه يجب أن تقدَم موادها في أفضل صورة وأحسن حال ، وأي تقصير في تقديمها بشكل غير دقيق وشامل يؤثر سلبا برمتها على العملية التعليمية والتربوية ، وعلى الرغم من أهمية التربية الإسلامية، بإعتبارها ركيزة المواد الدراسية إلا إننا نرى معوقات تؤثر في تدريسها وبالتالي في سلوكيات الطلاب وطرق إستفادتهم مما ولد لدى الباحث إهتماماً بضرورة الكشف عن

هذه المعوقات وإيجاد تقدير الحلول المناسبة لتلافيها أو الحد منها على أقل تقدير. (بن عفيف ٢٠١٩) .

وظهرت مشكلة البحث من إطلاع الباحث على الواقع التعليمي من خلال التدريس ووجود الاستفسارات والاسئلة لمدرسي ومدرسات المرحلة المتوسطة في مدينة الموصل وخاصة بعد دمج كتابي القران الكريم والتربية الاسلامية في منهج واحد , فشعر الباحث بأن هناك بعض الصعوبات لدى التدريسيين من أهل الاختصاص يمكن أن يؤثر سلباً على تحقيق أهدافها لهذه المرحلة المهمة . وبهذا جاءت مشكلة الدراسة متمثلةً في السؤال الآتي : ما صعوبات تدريس مادة التربية الاسلامية من وجهة نظر مدرسي المادة ومدرساتها ؟ .

أهمية البحث:

التربية الاسلامية أساس بناء النشىء, فبالتربية تتكون الشخصية المسلمة المتدينة المتكاملة الملتزمة وتشكل النفسية الصحيحة وتبنى الاجيال , وتشكل التربية الاسلامية في مراحل التعليم المختلفة عموماً وفي المرحلة المتوسطة خصوصاً أهمية كبرى حيث تعد هذه المرحلة من أهم وأخطر المراحل التعليمية في بناء وتحقيق أهداف تدريس التربية الاسلامية , فهي مرحلة البناء العقدي والتربوي والنفسي والاجتماعي والخلقي والفكري للطلبة , وبالتالي أن تقدم بأفضل صورة , وأي تقصير في تقديمها يؤثر سلباً على العملية التعليمية.

كما أن التربية الإسلامية هي أساس صلاح البشرية وفلاحها، فهي قوة هائلة ، تستطيع أن تزكي النفوس وتنقيها ، وترشدها إلى عبادة الخالق عزوجل كمال العبادة ، وهي قوة تستطيع تنمية الأفراد وصقلِ مواهبهم وعقولهم وأفكارهم وتنمية المفاهيم لديهم ، وتدريب أجسامهم وتقويتها ، كما أنها تستطيع دفع المجتمع إلى العمل والاجتهاد ، ودفع أفراده إلى التماسك والتحاب والتراحم والتكامل.(حماد , ٢٠٠٨:٥-٦)

وكما تحتل التربية الإسلامية مكانة مهمة في العملية التربوية من خلال ما تتضمنه من أبعاد روحية وتربوية وعلمية وأخلاقية ، مستنبطة من القرآن الكريم والسُنة النبوية المطهرة والتي تهدف الي بناءِ شخصيةٍ متكاملة ومتوازنة ، والتعلم في الإسلام تزكية للنفس وتنمية الروح للخير وتزويد العقل بالمعلومات وتأثيره في الوجدان واستقامةً في السلوك فرسالة التهذيب التي يهدف إليها الإسلام هي إحداث تغير وتعديل في سلوك الأفراد ليكون هذا السلوك منسجماً مع الإيمان بل مصدقاً له في الواقع والعمل وتزود التربية الإسلامية الإنسان بعقيدةٍ تساعدهُ على فهمِ الكون الذي يعيش فيه كما أنها تزود الإنسان بمجموعةٍ من القيم والمُثل العليا التي تهذبه في سلوكه

أثناء حياته فهي تحثه على الصدق وتدفعه إلى عمل الخير للناس وتأمره بالعفو والمعروف ،وتشجعه على الصبر ،وتطلب منه أن يكون أميناً وفياً بالعهود وتكلفه السعي في الحياة والبحث عن الرزق الحلال والتواضع إلى غير ذلك من الفضائل. وكما أكدت دراسة الدليمي (٢٠٠٣) على وجوب مواصلة العطاء والتطوير العلمي المنشود لمدرسي مادة التربية الإسلامية ومدرساتها بما يضمن الارتقاء بمستوى تحصيل الطلاب العلمي بتحقيق الفهم الدقيق للمفاهيم الإسلامية للمادة المدروسة وتدبر معانيها. (الدليمي، ٢٠٠٣: ٢٨-٢٩)

كما أن هناك ضرورة لفهم حقيقة ما أوكل لمدرسي التربية الإسلامية من المادة بإتباع أساليب تدريسية أكثر فاعلية وذات مسلك أكثر ايجابية بقصد تحقيق التعلم الهادف، ولابد من فهم دورهذه المادة في بناءِ مجتمع إسلامي يسعى لتحقيق تنمية جوانب الشخصية كافة عن طريق تحسين طرائق التدريس وأساليبه.(حماد،٢٠٠٨: ١٢)

وبهذا تقدم التربية الإسلامية بما فيها القران الكريم والحديث النبوي الشريف والسيرة النبوية الشريفة, المنظومةُ المتكاملة من المعتقدات عن طبيعة المعرفة ووسائلها والسبل الموصلة إليها، ثم الهدف العام فيها والنسق القيمي والأخلاقي الذي يحكم حياة الفرد والمجتمع والأمة؛ ولهذا الأساس الفلسفي للتربية عموماً ولمناهج التربية والتعليم الإسلامي على نحو خاص ينبثق من نظرة الإسلام إلى الكون والحياة والإنسان، ومن هذا الأساس الفلسفي تشتق الأهداف العامة للتربية والتعليم ثم الأهداف الخاصة بكل مرحلة تعليمية. (طه،١٩٩٢ :٥٤)

ولمواد التربية الإسلامية مكانةً كبيرةً في جميع مراحل التعليم بصفة عامة وفي المرحلة المتوسطة على وجه الخصوص. وانطلاقاً مما تتبوأ مواد التربية الإسلامية من مكانةٍ كبيرةٍ ,فان الاهتمام بتدريسها والعمل على بلوغ أهدافها أمر في غاية الضرورة , ويعد من أهم وأجدى ما ينبغي للتعليم أن يؤكد عليه ، ذلك أن الهدف الأسمى للتربية الإسلامية وغيرها من المواد لا يتوقف فقط على مجرد ما يلم به المتعلم من معلومات ولا على ما يمتلكه من مهارات ,ولا على ما يكتسبه من اتجاهات فقط, ولكن لابد إلى جانب ذلك أن تساعد هذه التربية على ربط المتعلم بخالقه وتحقيق العبودية الخالصة لله تعالى؛ ذلك أن الهدف الأسمى للتربية الإسلامية في معناها الواسع هو تحقيق العبودية في حياة الإنسان الفردية والاجتماعية, لقوله تعالى(وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنسَ إلا لِيَعْبُدُونِ) "الذاريات:٥٦" , ومواد التربية الإسلامية من أهم ما يساعد على بلوغ هذه الغاية العظيمة.(المالكي,٢٠٠٥: ١١٢)

وقد خُص هذا البحث في المرحلة المتوسطة. إذ أنها تعد من المراحل الأساسية للنظام التربوي التي تغذي المراحل التالية، وتؤدي دوراً رئيساً في إعداد الطلبة وبناء شخصياتهم لانَ الغاية منها تزويد الطلاب بالخبرات العلمية والاتجاهات والمهارات العامة من جهة وإعدادهم لدراسة تلي الدراسة المتوسطة من جهة أخرى , ولحساسية المرحلة العمرية التي يمر بها الطلبة . (الجلاد ،٣٣:٢٠٠٤)

ومن هنا تتضح أهمية المرحلة المتوسطة في التعليم ، وأهمية هذه الدراسة لمساعدة القائمين بالعملية التعليمية لأجل اتخاذ الإجراءات اللازمة في التغلب على هذه المشكلات وإيجاد الحلول المناسبة لها بما يناسب إمكانات وقدرات طلبة المرحلة لتحقق الغاية المنشودة . (اللبان،١١:٢٠٠٧)

وتكمن أهمية المرحلة المتوسطة في كونها تتيح المزيد من الفرص لكي يحقق الطالب انتماء أعمق إلى ثقافته الأصلية، فضلا عن أنها تتيح المزيد من الفرص لتنمية قدرات الطلبة واستعداداتهم بما يعدهم للاختيار التعليمي او المهني في المراحل اللاحقة .

أهداف المرحلة المتوسطة:

١- المرحلة المتوسطة مرحلة ثقافية عامه غايتها تربية النشء تربية إسلامية شاملة لعقيدته وعقلة وجسمه وخلقه.

٢- تمكين العقيدة الإسلامية في نفس الطالب وجعلها ضابطه لسلوكه وتصرفاته.

٣- تزويده بالخبرات والمعارف الملائمة لسنهِ ، حتى يلم بالمبادئ الأساسية لثقافة والعلوم.

٤- تنمية قدرات الطالب العقلية والمهارية وتعهدها بالتوجيه والتهذيب.

٥- تربية الطالب على الحياة الاجتماعية الإسلامية وتدريبه على خدمة مجتمعه ووطنه وتنمية روح النصح والإخلاص لولاة أمره.

٦- إعداده لما يلي هذه المرحلة من مراحل تعليمية أخرى.(شبكة منتديات بوابة العرب)(vb.arabsgate.com)

وتظهر أهمية البحث مما يلي :-

١. الكشف عن اسباب الصعوبة فمنها رئيسية تتعلق بالمادة نفسها وهي(احكام التلاوة,والتفسير,القواعدالفقهية), ومنها اسباب ثانوية تتعلق بكل من (المنهج, الطريقة, المدرس, أساليب التقييم) .

٢. أهمية البحث لمدرسي التربية الاسلامية والجهات المعنية والمهتمة بتطوير مناهج التربية الاسلامية .

٣. إيجاد توصيات للمشكلات التي تعيق تدريس التربية الاسلامية بالمدارس المتوسطة .

٤- قد يساعد هذا البحث على فتح المجال أمام الباحثين لإجراء أبحاث ودراسات مشابهة لمراحل تعليمية أخرى .

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي :

١- الكشف عن الصعوبات التي تعيق تدريس التربية الاسلامية في المرحلة المتوسطة بمدارس الجانب الأيسر بمدينة الموصل المتعلقة بالجوانب التالية (الأهداف , المنهج , المدرس , الطرائق التدريسية والتقنيات التربوية , الطالب , أساليب القياس والتقويم) .

٢- التعرف على دلالة الفروق بين وجهات نظر المدرسين والمُدرسات في المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير الجنس.

تساؤلات البحث:

١- مامستوى صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر مُدرسي المادة ومُدرساتها في المرحلة المتوسطة ؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات تدريس التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة بالنسبة لأفراد عينة البحث باختلاف متغير الجنس ؟ .

٣- هل هناك فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 بين مجالات الصعوبات المحددة تبعا لمتغير الجنس (ذكور – إناث) ؟ .

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على مُدرسي ومُدرسات مادة التربية الإسلامية في المدارس المتوسطة في مركز مدينة الموصل (الجانب الأيسر) الدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠١٧- ٢٠١٨) والمتعلقة بالجوانب التالية:

(الأهداف , المنهج , المدرس , الطرائق التدريسية والتقنيات التربوية , الطالب , أساليب القياس والتقويم) .

تحديد المصطلحات:

الصُعوبة: لغةً (اسم) الجَمع : صعوبات

صُعوبة : مَشَقَّةً ، عقبة ، ما لا يمكن التَّغلُّب عليه مصدر صَعُبَ , صَعُبَ على.

مهَّد الصعوبات : ذلَّلها (معجم المعاني الجامع) (almaany.com) .

الصعوبة : اصطلاحاً

عرفها كل من :

١- جابر (١٩٧٣):-

"بأنها حالة حيرة وقلق تمتلك فكر الانسان وتدفعه الى التأمل والتفكير لإيجاد حل أو جواب للخروج من الحيرة" .

(جابر ، ١٩٧٣ ، ص ٥)

٢- نجار (١٩٩٦):-

"بأنها أية وضعية محيرة حقيقية كانت أم إصطناعية تتطلب حلاً فكريا" . (نجار ، ١٩٩٦ ، ص ١٩٠)

ويعرِف الباحث الصعوبة إجرائيا بأنها العوائق التي تواجه مُدرسي التربية الإسلامية ومُدرساتها في تدريس طلبة المرحلة المتوسطة من حيث المحتوى وطرائق التدريس والوسائل التعليمية والتقويم, ثم التعرف عليها من خلال إستجابة مُدرسي المادة ومُدرساتها على الأداة المعدة من قبل الباحث.

التدريس:

عرفه كل من

١- حمدان (١٩٨٥):-

"عملية اجتماعية يتم خلالها نقل مادة التعلم سواء كانت هذه معلومات قيمة أو حركة أو خبرة ، من مرسل نطلق عليه عادة في العملية التعليمية بالمستقبل هو التلميذ" . (حمدان ،١٩٨٥ , ص٤٥)

٢- والي (١٩٩٨):-

"عملية هادفة منظمة تساعد التلاميذ على ادراك الخبرة التعليمية والتفاعل معها والإستفادة من ناتج هذا التفاعل عن طريق تعديل سلوكهم أو إكتساب سلوك جديدة" . (والي ، ١٩٩٨، ص٥٦) .

ويعرف التدريس اجرائياً بأنها عملية تواصل بين المُدرس والمتعلم حيث يتم نمو المتعلم علميا بين لحظة واخرى نتيجة تفاعله مع مجموعة من الحوادث التعليمية التي تؤثر فيه .

ويُعرِّف الباحث التربية الإسلامية إجرائيا في هذا البحث بما يأتي (القرآن الكريم وأحكام التلاوة والأحاديث والفقه والتهذيب والأبحاث) التي تدرس في المرحلة المتوسطة في المدارس العراقية وخاصة في مدارس الموصل .

ويعرَّف المرحلة المتوسطة بأنها المرحلة التي ما بين المرحلة الابتدائية التي تمثل بداية سلم التعليم العام والمرحلة الثانوية التي تمثل نهايته، ويلتحق بها التلميذ بعد الحصول على شهادة إتمام الدراسة الابتدائية.

الدراسات السابقة :

سيتم استعراض للدراسات التي لها صلة بموضوع البحث الحالي ، والتي اطّلع عليها الباحث كما يلي :

١ . دراسة بن عفيف (٢٠٠٩)

معوقات تدريس مواد التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفيها ومعلميها بمكة المكرمة .

هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات تدريس مواد التربية الإسلامية والحلول اللازمة لتذليل هذه المعوقات . ولتحقيق هدف الدراسة صمم الباحث إستبانة لجمع المعلومات مستخدماً المنهج الوصفي

وتم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية مقدارها مشرفاً (٣٠) و(٩٠) ومعلماً في تخصص التربية الإسلامية من المجتمع الأصلي والبالغ (٢٧٧) معلم تربية إسلامية ،واستخدم الباحث لمعالجة البيانات إحصائياً النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري .

وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي : –

١. وجود معوقات تتعلق بمعلم التربية الإسلامية ، ومن أبرزها: عدم وجود نظام يضع حداً للطالب المقصر ويحفظ مكانة المعلم وهيبته .

٢ – وجود معوقات تتعلق بالمناهج الدراسية ومن أبرزها: عدم فتح المجال للمعلمين للمشاركة في تخطيط منهج التربية الإسلامية .

٣ – وجود معوقات تتعلق بطرائق التدريس ومن أبرزها: عدم إلمام المعلم بطرائق التدريس الحديثة التي يمكن إستخدامها بفعالية في تدريس مواد التربية الإسلامية.

٤–وجود معوقات تتعلق بالطلاب،ومن أبرزها :عدم إلتزام الطلاب بالأداء الجدي والعملي.(بن عفيف,٢٠٠٩) .

٢. **دراسة السَلَخي (٢٠١١)**

صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في مدينة عمّان .

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في مدينة عمّان ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة من (٧٣) فقرة ، موزعة على ستة مجالات ، (التخطيط للتدريس والأهداف التعليمية، والمحتوى الدراسي لكتب التربية الإسلامية، وطرق تدريس التربية الإسلامية، والوسائل التعليمية، والتقويم، والأنشطة التعليمية) . تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) معلمة للعام الدراسي (٢٠١٠ /٢٠١١) أظهرت نتائج الدراسة أن صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية بالمرحلة الأساسية الدنيا جاءت بدرجة متوسطة (للدرجة الكلية) وبمتوسط حسابي مقداره

(١.٧٥) وفق مقياس ليكرت الثلاثي، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي في مجال المحتوى الدراسي لصالح حملة الدبلوم المتوسط والبكالوريوس، ووجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى للمؤهل العلمي في مجال طرائق تدريس التربية الإسلامية لصالح حملة الدبلوم المتوسط، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير التقدير السنوي في مجال الأنشطة التعليمية لصالح التقدير السنوي(جيد)، وكشفت عن وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجامعة التي تخرجت منها المعلمة في مجال التخطيط للتدريس والأهداف التعليمية لصالح الجامعة الخاصة . (السَلخي , ٢٠١١)

٣ – **دراسة المعجل وميغا (٢٠١٧)**

مشكلات تدريس التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة بالمدارس العربية الإسلامية في مالي من وجهة نظر المعلمين.

هدف البحث إلى الكشف عن المشكلات التي تعيق تدريس التّربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة بالمدارس العربية الإسلامية في مالي المتعلّقة بالجوانب التّالية: (المحتوى، طرق التّدريس والوسائل التّعليمية، المعلم، الطّلاب، التّقويم). واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة البحث من بينهم بالطّريقة العشوائية، وتكوّنت من ١٢٤ مجتمع البحث من جميع معلمي التّربية الإسلامية البالغ عددهم (٨٥) معلما، واستخدم الباحثان الاستبانة أداة لجمع المعلومات. وتوصل البحث إلى نتائج ومن أبرزها ما يلي: تركيز معظم مواد التّربية الإسلامية على تنمية مهارات الحفظ والاستظهار، بقاء محتوى كتب التّربية الإسلامية مدة طويلة دون تطوير، قلة الدّورات التّربوية لمعلمي التّربية الإسلامية على كيفية استخدام الوسائل التّعليميّة، قلة رواتب معلمي التّربية الإسلامية، ضعف احكام الرّقابة المنزلية على سلوك الأبناء، التهاون في إخبار أولياء الأمور بمستوى أبنائهم في مواد التّربية الإسلامية، قلة استخدام أساليب التّقويم الحديثة.(المعجل وميغا,٢٠١٧)

٤. **دراسة محمد وقاسم (٢٠١٧)**

صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية في مدارس النازحين للمرحلة الإعدادية في العراق من وجهة نظر المدرسين.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية في مدارس النازحين في إقليم كردستان العراق للمرحلة الإعدادية من وجهة نظر المدرسين وفي ضوء متغير الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة ، وتكونت عينة الدراسة من (٧٥) مدرساً ومُدرسة لمادة التربية الاسلامية للعام الدراسي (٢٠١٦/٢٠١٧) ، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحثان استبانة تكونت من (٤٠) فقرة موزعة على ثلاثة محاور وهي الإدارة التربوية والمدرسية

والمدرس والطالب وتم التأكد من صدقها وثباتها، وأظهرت النتائج أن الصعوبات كانت كبيرة في المحاور الثلاثة، حيث جاء محور الطالب أولا ثم الإدارة التربوية والمدرسية ثم المدرس، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المؤهل العلمي والجنس في جميع المحاور وفي كل الصعوبات باستثناء متغير الجنس، حيث كانت هنا فروق ذات دلالة إحصائية في محور الطالب والصعوبات ككل وجاءت الفروق لصالح الذكور.(محمد وقاسم, ٢٠١٧)

مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة :-

بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة التي استطاع الحصول عليها ثم تحليلها وفقاً للمحاور الاتية :-

١- **الهدف:** هدفت معظم الدراسات السابقة التعرف على مشكلات أو صعوبات أو معوقات تدريس التربية الاسلامية, أما هذا البحث فسيهدف التعرف على صعوبات تدريس مادة التربية الاسلامية من وجهة نظر مُدرسي المادة ومُدرساتها في المرحلة المتوسطة .

٢- **العينة:** تباينت العينات من حيث الحجم والجنس فتراوح العينات فيها بين (٣٠- ٩٠) , وسيعتمد البحث الحالي على (٣٠) من مدرسي ومدرسات التربية الاسلامية للمرحلة المتوسطة كعدد مناسب للمجتمع قياساً للدراسات السابقة .

٣- **الأداة:** اتفقت معظم الدراسات السابقة على إعداد الأدوات المتعلقة بصعوبات تدريس التربية الاسلامية, وفي البحث الحالي سيتماشى الباحث مع الدراسات السابقة في إعداد أداة للتعرف على هذه الصعوبات .

إجراءات البحث:

أولا : تحديد مجتمع البحث واختيار عينته :

تكون مجتمع البحث من مُدرسي ومُدرسات مادة التربية الاسلامية في مدينة الموصل والبالغ عددهم حوالي (٢٠٠) مُدرساً بواقع (١٢٥) مُدرساً و(٧٥) مُدرسة, بحسب مديرية الاشراف الاختصاصي.

وبعد تحديد مجتمع البحث تم اختيار عينة البحث عشوائياً من المجتمع الأصلي وبلغت عينة البحث (٣٠) مدرسا ومدرسة ، وكما مبين في جدول(١)

جدول (١) أعداد عينة البحث بحسب الجنس

الجنس	ذكور	إناث
العدد	١٥	١٥
المجموع	٣٠	

ثانيا: **أداة البحث:**

١ـ **اعداد فقرات الاداة:** فقد مرّ إعداد فقرات الأداة بالخطوات التالية:

أ- **الاطلاع على الأدبيات السابقة:** اطلع الباحث في مجال القياس والتقويم وطرائق التدريس وخرج بمجموعة ملاحظات حول بناء فقرات الأداة فضلاً عن الاطلاع على الدراسات السابقة كدراسة دراسة بن عفيف (٢٠٠٩) ودراسة دراسة السَلخي (٢٠١١) ودراسة المعجل وميغا (٢٠١٧) ودراسة محمد وقاسم (٢٠١٧) .

ب- **الاطلاع على محتوى مادة التربية الاسلامية :** اطلع الباحث على محتوى هذه المادة للمرحلة المتوسطة وكونه لديه خبرة تزيد على (١٥) سنة وقد استفاد من هذا في معرفة الصعوبات والعوائق في المناهج التي تكون سبباً في هذه الصعوبة .

ج - **تحديد عدد مجالات الأداة:** التقى الباحث بمجموعة من مدرسي مادة التربية الاسلامية والمشرفين الإختصاصيين ووجه اليهم استبانة مفتوحة تضم (٥) تساؤلات مفتوحة الاجابة , وبعد جمع الاجابات والمناقشة معهم تم تحديد عدد فقرات الأداة والتي بلغت (٣٠) فقرة مقسمة على ستة مجالات وهي (الأهداف، المنهج، المدرس، الطرائق التدريسية والتقنيات التربوية،الطالب، والقياس والتقويم) لكل مجال خمسة فقرات.

د- **تحديد بدائل الأداة:** تم عرض الأداة على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال القياس والتقويم وطرائق التدريس إذ تم تحديد ثلاثة بدائل كونه الانسب لطبيعة المتغير (الصعوبات) وببدائل ثلاثية (كبيرة , متوسطة, قليلة) وأصبحت بصيغتها النهائية، وتتراوح درجات الاستبيان بين (٢٩-٨٧) وبمتوسط نظري قدره (٨٥) درجة ملحق(١) .

صدق الاداة:

تم التحقق من الصدق الظاهري للأداة وذلك بعرضها على مجموعة من الخبراء من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس واعتمدت نسبة(٨٠%) فاكثر لاتفاق الخبراء معياراً لقبول الفقرة من عدمها وقد حصلت فقرات الأداة جميعها على هذه النسبة وأكثر, وبذلك تحقق الباحث من صدق الأداة.

ثبات الأداة :

لاستخراج ثبات الأداة تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) مدرساً ومُدرسة للتربية الاسلامية من المدارس المتوسطة في مديرية تربية نينوى اختيروا عشوائيا من خارج عينة البحث الأصلية في(٢٠١٨/١/١١) وأعيد تطبيقه مرة أخرى على العينة ذاتها بعد مرور عشرة أيام على التطبيق الأول وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بلغ معامل الثبات(٠.٨٣) إذ يعد معاملاً عالياً للثبات بحسب ما أشار إليه ألبياتي واثناسيوس, وبهذا عدت الأداة جاهزة للتطبيق . (البياتي واثناسيوس ،١٩٧٧،ص ١٩٤)

ثالثاً: **تطبيق الأداة :**

بعد اعداد اداة البحث تم تطبيق الأداة على افراد العينة المختارة من قبل الباحث نفسه ،إذ طبق الاداة بتاريخ ١٢ / ٢ /٢٠١٨ ، وبعد جمع البيانات صححت الإجابات بحسب البدائل المختارة فقد أعطيت الدرجات(٣ ، ٢ ، ١) للفقرات وبحسب التعليمات الواردة في الاستبيان المعد لإغراض هذا البحث.

رابعاً: **الوسائل الإحصائية :**

١-الوسط المرجح : لاستخراج حدة الفقرة

$$\text{الحدة} = \frac{ت_1 \times 3 + ت_2 \times 2 + ت_3 \times 1}{ت_1 + ت_2 + ت_3}$$

٢-الوزن المئوي :

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الحدة}}{\text{الدرجة القصوى}} \times 100$$

الدرجة القصوى =(٣ درجات)

٣-معامل ارتباط بيرسون لإيجاد ثبات المقياس .

$$ر = \frac{\text{مج س ص} - \frac{(\text{مج س})(\text{مج ص})}{ن}}{\sqrt{[\text{مج س}^2 - \frac{(\text{مج س})^2}{ن}][\text{مج ص}^2 - \frac{(\text{مج ص})^2}{ن}]}}$$

ر = معامل الارتباط.

ن = عدد الطالبات.

س = درجات التطبيق الأول.

ص = درجات التطبيق الثاني. (البياتي واثناسيوس، ١٩٧٧، ص: ١٨١)

٤-الاختبار الزائي للنسب لعينتين: لاختبار الفرضيات

$$Z = \frac{p_1 - p_2}{\sqrt{\frac{p_1 q_1}{n_1} + \frac{p_2 q_2}{n_2}}}$$

P1 : نسبة الإجابة الصحيحة للعينة الاولى .

P2 : نسبة الإجابة الصحيحة للعينة الثانية .

q_1 : نسبة الإجابة الخاطئة . للعينة الاولى .

q2 : نسبة الإجابة الخاطئة . للعينة الثانية .

n1 : عدد افراد العينة الاولى .

n2 : عدد افراد العينة الثانية .

(الراوي،١٩٨٩ :٢٩٩)

عرض نتائج البحث ومناقشتها :

بعد جمع البيانات من أفراد عينة البحث حللها الباحث إحصائياً ومن ثم ناقشها في ضوء تساؤلات البحث وعلى النحو الآتي:

أولاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

"ما مستوى صعوبات تدريس مادة التربية الاسلامية من وجهة نظر مدرسي المادة ومُدرساتها في المرحلة المتوسطة ؟"

وللإجابة عن هذا السؤال طبق الباحث معادلة الوسط المرجح واستخرج منها حدة فقرات أداة البحث وحسب أوزانها النسبية وترتيبها وعرضت في جدول(٢) الاتي:

جدول(٢) حدة الفقرات وأوزانها النسبية لأفراد عينة البحث ككل

ت	الفقرة	الحدة	الوزن النسبي	الترتيب
١.	تركيز المُدرسين والمُدرسات على الأهداف المعرفية فقط .	1.8	0.6	15
٢.	الأهداف العامة غير واضحة الصياغة .	2.167	0.722	8
٣.	عدم إرتباط الإهداف الخاصة بالمحتوى .	2	0.667	12
٤.	عدم مواكبة الأهداف الخاصة للتطورات والإتجاهات الحديثة .	2.267	0.756	6
٥.	الأهداف غير قابلة للتطبيق.	2.4	0.8	4
٦.	خلو مفردات المنهج من التطبيقات الواقعية .	1.667	0.556	16
٧.	عدم تناسب بعض محتويات الكتاب مع مستويات الطلبة .	2.067	0.689	10
٨.	ضعف العلاقة بين مفردات مادة التربية الإسلامية والمواد الدراسية الأخرى.	2.567	0.856	1
٩.	قلة النشاطات والواجبات ضمن منهج التربية الإسلامية.	2.167	0.722	8
١٠	عدم مراعاة التسلسل المنطقي في عرض محتوى مادة التربية الإسلامية	1.933	0.644	13
١١	ضعف تأهيل مدرسي المادة بشكل عام .	2.133	0.711	9
١٢	ضعف التفاعل الإيجابي بين المدرسين والطلبة.	2.167	0.722	8
١٣	عدم مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين.	2.133	0.711	9
١٤	إعتماد المدرسين على الطريقة التقليدية .	2.233	0.744	7
١٥	عدم قدرة بعض المُدرسين والمُدرسات على ضَبط الصف الدراسي.	1.9	0.633	14

١٦	خبرة المدرسين المحدودة بتوظيف الطرائق التدريسية الحديثة .	2.133	0.711	9
١٧	عدم توافر الوسائل التعليمية الملائمة للتربية الإسلامية .	2.4	0.8	4
١٨	ضعف الإمكانات المتوافرة في المدارس لتطبيق طرائق التدريس الحديثة .	2.333	0.778	5
١٩	إبعدام الدورات التدريبية للكوادر التدريسية بهدف رفع كفاياتهم .	2.433	0.811	3
٢٠	إبتعاد المدرسين عن توظيف الحاسوب وتطبيقاته في تدريس المادة	2.5	0.833	2
٢١	زيادة عدد الطلبة في الصف الواحد .	2.5	0.833	2
٢٢	ضعف الدافعية لدى الطلبة وإهمالهم للتحضير اليومي والواجب البيتي .	2.333	0.778	5
٢٣	إعتماد الطلبة على مُدرس المادة بشكل كبير وشُرودِهم الذهني أثناء الدرس.	2.567	0.856	1
٢٤	قلة متابعة الطلبة من قِبل أولياء الأمور .	2.433	0.811	3
٢٥	الأسئلة الأمتحانية غير شاملة لمحتوى المادة .	2.333	0.778	5
٢٦	الإعتماد على الإختبارات (التجريبية) المعرفية فقط .	2.067	0.689	10
٢٧	إهمال المدرسين الجوانب المهارية والجدانية في صياغة الأسئلة .	2.033	0.678	11
٢٨	إقتصار الأسئلة على الفقرات المقالية فقط .	2.033	0.678	11
٢٩	التركيز غالباً على مستوى التذكر في صياغة الأسئلة وإهمال الجوانب الأخرى	2.067	0.689	10

يتضح من الجدول (٢) ان حدة جميع الفقرات عند الطلاب تجاوزت تقريباً المتوسط النظري لها (٢درجة) عدا الفقرة (١) والفقرة (٦) اتت قريبة من المتوسط النظري بمعنى ان جميع المجالات قد تجاوزت نسبة (٦٦%) وهذا يدل على ان جميع الفقرات على قدر مستوى من الصعوبة، وقد احرزت الفقرة (١١)" ضعف العلاقة بين مفردات مادة التربية الإسلامية والمواد الدراسية الأخرى " والفقرة (٢٣)" إعتماد الطلبة على مُدرس المادة بشكل كبير, وشُرودِهم الذهني أثناء الدرس " وهكذا تباينت ترتيب باقي الفقرات مع اتفاقها مع فقرات اخرى في الترتيب.

ويعزو الباحث السبب الى عدم مراعاة المختصين الى ايجاد أواصر الربط بين المناهج, وضعف المتابعة من لدن الطلبة للتحضير اليومي.

ثانياً : **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:**

" ما مستوى صعوبات تدريس مادة التربية الاسلامية من وجهة نظر مدرسي المادة ومُدرساتها في المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث)" ؟.

وللإجابة عن هذا السؤال طبق الباحث معادلة الوسط المرجح واستخرج منها حدة فقرات أداة البحث وحسب أوزانها النسبية وترتيبها وعرضت في جدول(٣) الاتي:

جدول(٣) حدة الفقرات وأوزانها النسبية لأفراد عينة البحث تبعا لمتغير الجنس (ذكور – اناث)

ت	الفقـــرة	ذكور			الإناث		
		الحدة	الوزن النسبي	ترتيب	الحدة	الوزن النسبي	ترتيب
١.	تركيز المُدرسين والمُدرسات على الأهداف المعرفية فقط .	1.733	0.578	13	2.667	0.889	1
٢.	الأهداف العامة غير واضحة الصياغة .	2.133	0.711	8	2.667	0.889	1
٣.	عدم إرتباط الإهداف الخاصة بالمحتوى .	2.067	0.689	9	2.533	0.844	2
٤.	عدم مواكبة الأهداف الخاصة للتطورات والإتجاهات الحديثة .	2.4	0.8	4	2.4	0.8	3
٥.	الأهداف غير قابلة للتطبيق.	2.533	0.844	2	2.333	0.778	4
٦.	خلو مفردات المنهج من التطبيقات الواقعية .	1.533	0.511	14	2.333	0.778	4
٧.	عدم تناسب بعض محتويات الكتاب مع مستويات الطلبة .	2	0.667	10	2.267	0.756	5
٨.	ضعف العلاقة بين مفردات مادة التربية الإسلامية والمواد الدراسية الأخرى .	2.467	0.822	3	2.267	0.756	5
٩.	قلة النشاطات والواجبات ضمن منهج التربية الإسلامية.	2.267	0.756	6	2.267	0.756	5
١٠	عدم مراعاة التسلسل المنطقي في عرض محتوى مادة التربية الإسلامية .	1.8	0.6	12	2.2	0.733	6
١١	ضعف تأهيل مدرسي المادة بشكل عام .	2.133	0.711	8	2.2	0.733	6
١٢	ضعف التفاعل الإيجابي بين المدرسين والطلبة.	2.133	0.711	8	2.133	0.711	7
١٣	عدم مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين.	2.2	0.733	7	2.133	0.711	7
١٤	إعتماد المدرسين على الطريقة التقليدية .	2.333	0.778	5	2.133	0.711	7
١٥	عدم قدرة بعض المُدرسين والمُدرسات على ضَبط الصف الدراسي.	1.867	0.622	11	2.133	0.711	7
١٦	خبرة المدرسين المحدودة بتوظيف الطرائق التدريسية الحديثة .	2.133	0.711	8	2.133	0.711	7

١٧	عدم توافر الوسائل التعليمية الملائمة للتربية الإسلامية .	2.533	0.844	2	2.133	0.711	7
١٨	ضعف الإمكانات المتوافرة في المدارس لتطبيق طرائق التدريس الحديثة .	2.533	0.844	2	2.133	0.711	7
١٩	إنعدام الدورات التدريبية للكوادر التدريسية بهدف رفع كفاياتهم	2.533	0.844	2	2.133	0.711	7
٢٠	إبتعاد المدرسين عن توظيف الحاسوب وتطبيقاته في تدريس المادة .	2.733	0.911	1	2.067	0.689	8
٢١	زيادة عدد الطلبة في الصف الواحد .	2.467	0.822	3	2.067	0.689	8
٢٢	ضعف الدافعية لدى الطلبة وإهمالهم للتحضير اليومي والواجب البيتي .	2.267	0.756	6	2.067	0.689	8
٢٣	إعتماد الطلبة على مُدرس المادة بشكل كبير, وشُرودِهم الذهني أثناء الدرس .	2.467	0.822	3	2.067	0.689	8
٢٤	قلة متابعة الطلبة من قِبل أولياء الأمور .	2.533	0.844	2	2	0.667	9
٢٥	الأسئلة الأمتحانية غير شاملة لمحتوى المادة .	2.533	0.844	2	2	0.667	9
٢٦	الإعتماد على الإختبارات (التجربية) المعرفية فقط .	2	0.667	10	1.933	0.644	10
٢٧	إهمال المدرسين الجوانب المهارية والوجدانية في صياغة الأسئلة .	2.067	0.689	9	1.933	0.644	10
٢٨	إقتصار الأسئلة على الفقرات المقالية فقط .	2	0.667	10	1.867	0.622	11
٢٩	التركيز غالباً على مستوى التذكر في صياغة الأسئلة وإهمال الجوانب الأخرى .	2.133	0.711	8	1.8	0.6	12

يتضح من الجدول (٣) ان حدة اغلب الفقرات تجاوزت تقريباً المتوسط النظري لها (٢درجة) بالنسبة للذكور والاناث على حد سواء ، اي تجاوزت نسبة (٦٦%) وهذا يدل على ان جميع المجالات ومن ضمنها الفقرات قد حققت درجة معينة من الصعوبة في تدريس مادة التربية الاسلامية التي تواجه المدرسين والمدرسات .

ويرجح الباحث السبب في ذلك من عدم توافر عدد من المعايير في مناهج التربية الاسلامية منها معايير الجودة أو مراعاة بعض الجوانب الوجدانية أو المهارية من قبل المؤلفين بشكل عام ليلبي تلك الحاجات بشكل متساوٍ بحيث يمكن تطبيقه عند الذكور والاناث, مما يذلل تلك العقبات للمدرسين وبالتالي لاتظهر لدينا تلك النِسب من الصعوبة.

ثالثاً : **النتائج المتعلقة المتعلقة بالسؤال الثالث:**

" هل هناك فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 بين مجالات الصعوبات المحددة تبعا لمتغير الجنس (ذكور – إناث)"

وللاجابة عن هذا السؤال تم استخلاص الحدة والوزن النسبي, ومن ثم طبق الاختبار الزائي للنسب(Z–test) وادرجت النتائج في جدول (٤) الاتي:

جدول (٤) الأوزان النسبية والقيم الزائية لأفراد عينة البحث في المجالات تبعا لمتغير الجنس(ذكور- إناث)

ت	المجال	الوزن النسبي		القيمة الزائية المطلقة	
		ذكور(١٥)	إناث(١٥)	المحسوبة	جدولية
١	الاهداف	0.724	0.84	0.78	1.96
٢	المدرس	0.551	0.756	1.21	
٣	المنهج	0.711	0.716	0.03	
٤	الطرائق التدريسية والتقنيات التربوية	0.831	0.707	0.815	
٥	الطالب	0.811	0.683	0.815	
٦	القياس والتقويم	0.716	0.636	0.47	

يتضح من الجدول(٤) ان جميع القيم الزائية المحسوبة اقل من القيمة الزائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) والبالغة (١.٩٦) وهذا يدل على عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين مجالات الصعوبات المحددة تبعا لمتغير الجنس (ذكور – إناث) .

ويرجح السبب في ذلك ان المدرسين ومن كلا الجنسين يدرسان ضمن نفس النظام التعليمي والتوقيت الدراسي نفسه ولهذا اتفق راي المدرسين والمدرسات وكانت اغلب استجاباتهم متوازنة ومتقاربة لفقرات كل هدف من الاهداف الستة.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

١- هناك تباين في تحديد مستوى الصعوبات التدريسية في تدريس مادة التربية الاسلامية لكن جلها كانت متحققة بشكل عام.

٢- تقارب وجهة نظر أفراد عينة البحث من الذكور والإناث إزاء في مستوى صعوبات تدريس مادة التربية الاسلامية من وجهة نظر مدرسي المادة ومُدرساتها في المرحلة المتوسطة .

٣- عدم وجود فروق ذو دلالة احصائية بين مجالات الصعوبات المحددة تبعا لمتغير الجنس (ذكور - إناث)

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي:

١- التأكيد على ضرورة تضمين محتوى مادة التربية الاسلامية على مفاهيم جديدة ومستحدثة تسهل فهم الطلبة لبعض المواضيع التي يراها صعبة.

٢- إعداد دليل مدرس يتضمن افكار وطرائق تدريس تسهل للمدرس عرض المادة بطرائق متنوعة.

٣- اعداد دورات تدريبية للمدرسين وبشكل مستمر لضمان تحقق الكفاية التعليمية والتدريسية.

المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء الدراسات المستقبلية الآتية:

١- تقويم مناهج التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة في ضوء معايير معينة

٢- تصميم برنامج تعليمي الكتروني لتدريس مادة التربية الاسلامية على وفق المعايير الحديثة.

المصادر:

القرآن الكريم.

١- **أبا نُمي**، فهد (١٩٩٥) **(أهم مشكلات تدريس المواد الشرعية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين والموجهين بمدينة الرياض)**, رسالة ماجستير(غير منشورة) قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية ، جامعة الملك سعود, الرياض.

٢- **أبو جلالة** ,صبحي حمدان١٩٨٥, **(ترشيد التدريس بمبادئ واستراتيجيات نفسية حديثة)** , دار التربية الحديثة ,عمان .

٣- **البياتي**، عبد الجبار توفيق وزكريا اثناسيوس (١٩٧٧) **(الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس)**، مطبعة الثقافة العمالية، بغداد

٤- **آل سليمان** ،عبد الله (١٩٩٩) **(أساليب تدريس مقرر الفقه التي يستخدمها معلمو هذا المقرر في المرحلة المتوسطة)**, رسالة ماجستير(غير منشورة) ,قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود, الرياض.

٥- **جابر** ,جابر عبد الحميد (١٩٧٣)(.**(مناهج البحث في التربية)** , مكتبة الرياحين بابل.

٦- **الجبوري** مشرق والاسدي زينة (٢٠١١) **(صعوبات كتابة بحوث طرائق تدريس اللغة العربية من وجهة**

نظر الطلبة) , مجلة كلية التربية الأساسية, جامعة بابل, العدد(١١),آذار٢٠١٣ .

٧- **الجلاد**، ماجد زكي (٢٠٠٤) (**تدريس التربية الإسلامية الأسس النظرية والأساليب العملية)**, ط١ دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٨- **حماد**, حمزة عبدالكريم (٢٠٠٨) كتاب (**تدريس الفقه الإسلامي وأصوله في الجامعات وفقاً لاستراتيجيات تربوية حديثة الخرائط المفاهيمية نموذجا)**ورسالة ماجستير غير منشورة والمكتبة الشاملة, المملكة العربية السعودية.

٩- **الدليمي**, طه علي حسن، والشمري زينب حسن نجم (٢٠٠٣) (**أساليب التربية الإسلامية)** ، ط١، دار الشروق، الأردن.

١٠- **الراوي**، خاشع محمود(١٩٨٩) (**المدخل إلى الأحصاء)** ،كلية الزراعة والغابات، جامعة الموصل.

١١- **السعيد** .خليل محمود سعيد(٢٠٠٠) (**صعوبات تدريس مادة التربية الاسلامية لدى طلبة المرحلة الثانوية)** بالاردن. كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد(رسالة ماجستير غير منشورة) .

١٢- **السكران** ، محمد (١٩٩٢) (**أهم المشكلات التي تواجه تدريس العلوم الدينية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر الطلاب وأولياء أمورهم والمدرسين)**(دراسة مسحية)، رسالة ماجستير (غيرمنشورة) قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية،جامعة الملك سعود,المملكة العربية السعودية.

١٣- **السلخي**. محمود جمال(٢٠١١) (**صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في مدينة عمان)** قسم العلوم التربوية، جامعة البترا الخاصة,الاردن.

١٤- **السيف**، عبدالمحسن(١٩٩٧) (**التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية)**, اطروحة دكتوراه (غير منشورة), جامعة مانشستر، بريطانيا, المملكة المتحدة.

١٥- **(شبكة منتديات بوابة العرب)** (vb.arabsgate.com)

١٦- **طه** , تيسير وآخرون (١٩٩٢) (**اساليب تدريس التربية الاسلامية)** , دار الفكر للنشر والتوزيع, عمان, الاردن.

١٧- **عفيف** ,صالح بن احمد صالح (٢٠٠٩) **(معوقات تدريس مواد التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفيها ومعلميها بمكة المكرمة)** . جامعة ام القرى قسم المناهج وطرق التدريس (رسالة ماجستير غير منشورة) .

١٨- **اللبان** , فرح حفظي حسن (٢٠٠٧) **(مشكلات تدريس الإملاء في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمشرفين وحلولهم المقترحة لها)** , رسالة ماجستير (غيرمنشورة) كلية التربية,جامعة بابل .

١٩- **المالكي**، عبد الرحمن بن عبد الله (٢٠٠٥) **القيم التربوية في تدريس التربية الإسلامية، المجلة التربوية**، العدد ٩١، (١٤١-١٤٣) .

٢٠- **محمد**, عمار سالم و **قاسم** ,رضوان فاروق(٢٠١٧) (**صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية في مدارس النازحين للمرحلة الإعدادية في العراق من وجهة نظر المدرسين)** (شبكة المؤتمرات العربية)

٢١- **المعجل**, طلال بن محمد و **ميغا**, إبراهيم عبدالعزيز(٢٠١٦) (**مشكلات تدريس التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة بالمدارس العربية الإسلامية في مالي من وجهة نظر المعلمين)** . قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية جامعة الملك سعود,السعودية.بحث منشور(platform.almanhal.com)

٢٢- **(معجم المعاني الجامع)** (www.almaany.com)

٢٣- **نجار** ,فريد جبرائيل (١٩٦٠) **(قاموس التربية وعلم النفس)**,الجامعة الأمريكية بيروت, لبنان .

٢٤- **النبهان** ، موسى (٢٠٠٤) ،**(أساسيات القياس في العلوم السلوكية)**، الطبعة الأولى الإصدار الأول ، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان,الاردن .

٢٥- **والي** , فاضل فتحي محمد(١٩٩٨) .**(تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية)** ,كلية المعلمين بحائل ,دار الأندلس للنشر, المملكة العربية السعودية .

الملحق(١) الاستبانة لمُدرسي ومُدرسات التربية الاسلامية لمعرفة صعوبات تدريس مادة التربية الاسلامية

ت	مجـال الأهـداف	أجـدها صعبـة لدرجـة		
		كبيرة	متوسطة	قليلة
١.	تركيز المُدرسين والمُدرسات على الأهداف المعرفية فقط .			
٢.	الأهداف العامة غير واضحة الصياغة .			
٣.	عدم إرتباط الإهداف الخاصة بالمحتوى .			
٤.	عدم مواكبة الأهداف الخاصة للتطورات والإتجاهات الحديثة .			
٥.	الأهداف غير قابلة للتطبيق.			
	مجال المنهج			
٦.	خلو مفردات المنهج من التطبيقات الواقعية .			
٧.	عدم تناسب بعض محتويات الكتاب مع مستويات الطلبة .			
٨.	ضعف العلاقة بين مفردات مادة التربية الإسلامية والمواد الدراسية الأخرى .			
٩.	قلة النشاطات والواجبات ضمن منهج التربية الإسلامية.			
١٠	عدم مراعاة التسلسل المنطقي في عرض محتوى مادة التربية الإسلامية .			
	مجال المدرس			
١١	ضعف تأهيل مدرسي المادة بشكل عام .			
١٢	ضعف التفاعل الإيجابي بين المدرسين والطلبة.			
١٣	عدم مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين.			
١٤	إعتماد المدرسين على الطريقة التقليدية .			

١٥	عدم قدرة بعض المُدرسين والمُدرسات على ضَبط الصف الدراسي.			
مجال الطرائق التدريسية والتقنيات التربوية				
١٦	خبرة المدرسين المحدودة بتوظيف الطرائق التدريسية الحديثة .			
١٧	عدم توافر الوسائل التعليمية الملائمة للتربية الإسلامية .			
١٨	ضعف الإمكانات المتوافرة في المدارس لتطبيق طرائق التدريس الحديثة .			
١٩	إنعدام الدورات التدريبية للكوادر التدريسية بهدف رفع كفاياتهم .			
٢٠	إبتعاد المدرسين عن توظيف الحاسوب وتطبيقاته في تدريس المادة .			
مجـــال الطالـب				
٢١	زيادة عدد الطلبة في الصف الواحد .			
٢٢	ضعف الدافعية لدى الطلبة وإهمالهم للتحضير اليومي والواجب البيتي .			
٢٣	إعتماد الطلبة على مُدرس المادة بشكل كبير.وشُرودِهم الذهني أثناء الدرس .			
٢٤	إنخفاض مستوى الطلبة بشكل عام .			
٢٥	قلة متابعة الطلبة من قِبل أولياء الأمور .			
مجال أساليب القياس والتقويم				
٢٦	الأسئلة الأمتحانية غير شاملة لمحتوى المادة .			
٢٧	الإعتماد على الإختبارات (التجربية) المعرفية فقط .			
٢٨	إهمال المدرسين الجوانب المهارية والوجدانية في صياغة الأسئلة .			
٢٩	إقتصار الأسئلة على الفقرات المقالية فقط .			

٣٠	التركيز غالباً على مستوى التذكر في صياغة الأسئلة وإهمال الجوانب الأخرى			

ملحق(٢)أسماء السادة الخبراء

ت	الاسم	اللقب العلمي / التخصص/ مكان العمل
١.	د.عاصم احمد خليل	مدرس/ طرائق تدريس الرياضيات / كلية التربية / جامعة الموصل
٢.	د. ندى لقمان محمد أمين	استاذ مساعد/طرائق تدريس التربية الإسلامية / كلية العلوم الإسلامية / جامعة الموصل
٣.	ميساء طه حامد	مدرس مساعد/طرائق تدريس التربية الاسلامية /كلية التربية /جامعة الموصل
٤.	عدنان عبدالله علي	مدرس مساعد/طرائق تدريس التربية الاسلامية /مديرية تربية نينوى
٥.	علي محمد يونس	مدرس مساعد/طرائق تدريس التربية الاسلامية /مديرية تربية نينوى
٦.	تحسين عبد أحمد	مدرس مساعد/مشرف اختصاصي/مديرية الاشراف الاختصاصي
٧.	أريج اسماعيل خليل	مدرس مساعد /طرائق تدريس التربية الاسلامية/مديرية تربية نينوى
٨.	عبدالواحد لقمان محمد	مدرس مساعد /طرائق تدريس الرياضيات/مديرية تربية نينوى
٩.	محمد ادريس محمد	مدرس التربية الإسلامية /متوسطة الشموخ للبنين
١٠.	محمد زهير	مدرس التربية الإسلامية/ متوسطة بلال بن رباح
١١.	ثامر عواد	مدرس التربية الإسلامية/ متوسطة فلسطين
١٢.	عبد القادر النعيمي	مدرس التربية الإسلامية/ بلال بن رباح
١٣.	لقاء عبدالله	مدرس التربية الإسلامية/متوسطة فلسطين